* د/ أحمد محمود محمد نور الدين

مشكلة البحث وأهميته:

احتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات التطور والتقدم باعتبارها من اهم المظاهر والسمات التي لها دور كبير في تقدم الشعوب فالعملية التعليمية تؤثر تأثيرا ايجابيا في تنشئة الاجيال الجديدة على أسس علمية متطورة وحديثة، كما يقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل واساليب ونظريات طرق التدريس والتعلم الحديث.

حيث تمر المنظومة التعليمية في العصر الحالي بتغيرات وتحديات متعددة ومتنوعة نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فقد اخترقت التكنولوجيا جميع عناصر ومكونات المنظومة التعليمية من معلم ومتعلم ومادة تعليمية وأساليب تعليم وتقويم إلى آخر هذه العناصر والمكونات.

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب، بسبب مساعدته على حل مشكلة الانفجار المعرفي الكبير الذي حدث مع ظهور ثورة الاتصالات، وللطلب المتزايد على التعليم، ولكونه يستخدم في بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة والحركة، دون اعتبار الحواجز الزمنية والمكانية. (36:9)

والتعليم النقال والذي يتم من خلال الهواتف المحمولة يعد في مجملة ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفتة بالمقارنة م ع نظم التعليم التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد حق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة و غير المقيدة بوقت أو مكان ولا بفئة من المتعلمين، و غير المقتصرة علي مستوي أو نوع معين من التعليم، حيث يتابع المتعلم تعلمة حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمة ووفقا لما لدية من خبرات ومهارات سابقة، بل ونجاحها في تقديم خدمة تعليمية تناسب بعض طالبي مثل هذه الخدمة، وتزيد من ترسيخ التعليم الفردي أو الذاتي، الأمر الذي يسهم في ترجمة مفهوم ديموقراطية التعليم إلى واقع مشاهد. (82:6)

ومن الأسباب التي دعت إلى ضرورة استخدام التعلم النقال في عمليات التعليم النمو المتزايد للأجهزة النقالة، وتعدد الخدمات التي تقدمها تلك الأجهزة والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم. وهي تسهم في حل مشكلة محدودية التعليم وتساعد كافة فئات المجتمع على التعليم. (11:2)

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية وألعاب المضرب - كلية التربية الرياضية - جامعة العريش.

ويوضح محمد الوليلى (1998م) ان المهارات عنصراً اساسياً وهاما فى شتى أوقات المباراة، فلا يمكن للاعبين الأداء الجيد لخطط اللعب إذا لم يكونوا على مستوى عالي من الكفاءة المهارية. (35:5)

ويصنف كمال درويش واخرون (2002م) المهارات الأساسية للاعب كرة اليد الأساسية سواء كانت هجومية بالكرة او بدونها إلى مهارات دفاعية ضد لاعب مستحوذ على الكرة او غير مستحوذ على الكرة او مهارات حارس المرمى بشرط ان تؤدى فى إطار قانون لعبة كرة اليد بهدف الوصول لأفضل النتائج. (48:4)

مشكلة البحث:

تعد تطبيقات الهاتف المحمول (النقال) من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي انتشرت وبشكل واسع بين أرجاء المجتمع وخاصة الجانب التعليمي، اذ أصبح بالإمكان الاستفادة من التطبيقات الخاصة بالهاتف، للإسراع في عملية اتقان المادة الدراسية المعطاة. وبما أن لعبة كرة اليد من الألعاب التي تتطلب مجهوداً بدنياً متميزاً وعالي الجودة مع التمتع بإتقان ودقة للمهارات المؤداه من قبل الطلبة ولكون هذه اللعبة تدرس في المراحل الجامعية بالنسبة لطلبة الكليات الرياضية وبمرحلة واحدة فقط في المستوى الاول، كان استبقاء المعلومات صعبة بالنسبة لأغلب الطلاب لكون مهارات اللعبة صعبة على الأغلبية وتحتاج الى قدرة وتركيز عقلي مع التمتع بقدرات بدنية. لذا ارتأى الباحث الاستفادة من التطبيقات الحديثة في الهاتف النقال لتسهيل تعلم واتقان اغلب المهارات الخاصة باللعبة اذ أصبح بالإمكان الاستفادة من التطبيقات الخاصة بالهاتف، للإسراع في عملية اتقان المادة الدراسية المعطاة.

هدف البحث:

معرفة تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب المستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة العريش.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اداء مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اداء مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث:

التعلم النقال: هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smart Phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وأي مكان. (٣: ٨)

الدراسات المرجعية:

1- اجرى **محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي** (2015م) (8) دراسة بعنوان "تأثير التعلم النقال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية واختزال قلق التعلم في كرة اليد للمعاقين سمعيا"، هدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج للتعلم النقال على التحصيل المعرفي ومهارات كرة اليد الهجومية المتمثلة في التمرير والاستلام، وتنطيط الكرة، وتصويب الكرة من الوثب عالياً واختزال قلق التعلم للمعاقين سمعيا؛ واستخدم الباحث منهج البحث التطويري، لتطوير برنامج للتعلم النقال وقياس كفاءته، وتم ذلك من خلال تطبيق نموذج لعبد اللطيف الجزار للتصميم التعليمي – الإصدار الثالث – (٢٠١٣م) والذي تبناه الباحث والذي يتضمن المنهج الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل والمنهج التجريبي في مرحلة التقويم بإجراء قياسات قبلية وبعدية المجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وكان قوام عينة البحث (16) تلميذ من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة مقسمين إلي مجموعتين متساويتين حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصل الباحث إلي أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على معظم متغيرات البحث المعرفية – المهارية – النفسية)، وأن هناك علاقة إيجابية بين اكتساب المستوى المهاري في كرة اليد وبين اختزال قلق التعلم للمعاقين سمعيا (13- 17) سنة، ويوصى الباحث باستخدام البرنامج المقترح في تعليم منهاج كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الامل للصم وضعاف السمع وضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين سمعيا.

2- اجرى **محمد عبد القادر العمري** (٢٠١٣م) (7) دراسة بعنوان "درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها"، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا فى جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها،

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة، وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضا، وأن هناك معيقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقالة أثناء المحاضرات، ومعيقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الانترنت.

3- أجري **باسم سائد عبد العظيم** (٢٠١٣م) (١) دراسة عنوانها "فعالية بعض أساليب التدريس علي تعلم مهارات الانقاذ في السباحة وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير بعض اساليب التدريس الحديثة في تعلم مهارات الانقاذ في السباحة وهي التعلم التنافسي والتعلم للإتقان، وتم استخدام المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة علي ٧٠ طالب وكان من أهم النتائج أن اسلوب التنافس والاتقان لهم تأثير ايجابي على تعلم مهارات الانقاذ وعلى الجانب المعرفي ولكن تأثير الاتقان اكثر إيجابية.

4- أجرى "**موتيولا (Motiwalla, 2009)** (11) دراسة بعنوان "التعلم النقال إطار عمل وتقييم" وكان الهدف من الدراسة الكشف عن مدى تأثير التعلم النقال في مجال التعلم الإلكتروني. تم اختيار عينة من (63) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة ماساشوستس الأمريكية، يدرسون في ثلاث مساقات مختلفة ولمدة فصلين دراسيين وذلك باستخدام تطبيقات التعلم النقال من خلال مجموعة من الأجهزة النقالة المختلفة، وفي نهاية مدة الدراسة تم توزيع استبانة على الطلبة المشاركين في الدراسة وتم إجراء مقابلات. وقد خلصت هذه الدراسة الاستكشافية إلى أن هناك تحسن في أداء الطلبة، وقبول وفهم أفضل للفكرة تكنولوجيا التعلم النقال.

5- اجرى **تشي وآخرون (Che, et al 2009) (10)** دراسة بعنوان تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات التعلم النقال في جامعة تشينشي الوطنية التايوانية" وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام أجهزة التعلم النقالة على فاعلية تطبيق برنامج لتعلم اللغة الإنجليزية، وتكون عينة الدراسة من (١٨) طالب وطالبة في دراسة تجريبية، و (٣٧) طالب وطالبة في دراسة تتابعية. وتوصلت الدراسة إلى أن لابد لأعضاء هيئة التدريس وبكلا التخصصات أن تساعد على دمج مفهوم التعلم النقال مع مفهوم الإنترنت للاستفادة من هذه التقنية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن في تحصيل المتعلمين واستجاباتهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش للعام الجامعي (2018/2017م).

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية، من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش للعام الجامعي (2017–2018م) وعددهم (120) طالب، واشتملت العينة الأساسية على (50) طالب من المجتمع الكلى للبحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية وعددها (25) طالب والأخرى ضابطة وعددها (25) طالب، وتم الاستعانة بعدد (20) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

اعتدالية عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات السن والطول والوزن ومستوى الذكاء والتحصيل المعرفي.

ن = 70

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي س/	الانحراف المعياري ±ع	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن	سنة	18.49	3.25	18.30	1.37
2	الطول	سم	171.33	2.17	150.00	1.57
3	الوزن	كجم	61.21	3.87	47.00	0.98
4	مستوى الذكاء	درجة	33.90	2.76	33.00	1.76
5	التحصيل المعرفي	درجة	30.20	0.684	30.00	0.99-

يتضح من جدول (1) أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث قد انحصرت ما بين (±3) مما يدل على اعتدالية أفراد العينة في تلك المتغيرات.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في الاختبارات المهارية.

ن = 70

م	الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي س/	الانحراف المعياري ±ع	الحد الأدنى	الحد الأعلى	معامل الالتواء
6	التمرير والاستلام	عدد	12	2.575	10	17	0.308
7	رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	24.707	3.249	19.90	30	0.158
8	التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	عدد	2.050	0.825	1	3	-0.098
9	التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	20	2.051	17	24	0.366
10	حائط الصد في اتجاه واحد	درجة	3.950	0.825	3	5	0.98

يتضح من جدول (2) أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث قد انحصرت ما بين (±3) مما يدل على اعتدالية أفراد العينة في اختبارات المستوى المهاري قيد البحث.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (3)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس القبلي بين المجوعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء –والتحصيل المعرفي.

ن1 = ن2= 25

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة P مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مستوي الذكاء	درجة	33.12	3.31	33.84	2.72	0.72	0.350	0
التحصيل المعرفي	درجة	30.12	2.14	30.22	1.94	0.10	0.471	0

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) = 1.714

(P)* تعني مستوي الدلالة الإحصائية عند (0.05) لدلالة الطرفين

يوضح جدول (3) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في القياس القبلي لمستوي الذكاء ومستوي التحصيل المعرفي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث أن قيمة p > 0.05 في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويعني ذلك تكافؤ المجموعتين.

جدول (4)
دلالة الفروق الإحصائية في القياس القبلي بين المجوعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

ن1 = ن2= 25

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة P مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التمرير والاستلام	عدد	20.17	2.54	20.19	1.89	0.02	0.476	0.855
رمي كرة يد لأبعد مسافة	ث	24.55	2.58	25.12	1.75	0.57	0.289	0.356
التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	عدد	2.67	2.22	3.44	2.48	0.77	0.357	0.357
التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	20.15	3.54	20.23	3.87	0.08	0.762	0.373
حائط الصد في اتجاه واحد	عدد	3.82	2.84	1.14	3.86	0.04	0.804	0.860

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) = 1.714

*(P) تعني مستوي الدلالة الإحصائية عند (0.05) لدلالة الطرفين

يوضح جدول (4) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في القياس القبلي في الاختبارات المهارية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. حيث أن قيمة P > 0.05 في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويعني ذلك تكافؤ المجموعتين.

أدوات جمع البيانات:

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- الرستاميتر لقياس الطول لأقرب 1/2سم. – ساعة إيقاف.
- ميزان الكتروني لقياس الوزن لأقرب 1/2كم. – أقماع.
- ستارة لغلق المرمى + ستارة توضع على جهاز الوثب. – كرات يد.
- Mobile phone هاتف نقال.

اختبارات مستوى الأداء المهاري:

تم تحديد واختيار الاختبارات والمقاييس التي تقيس المهارات الاساسية في كرة اليد وذلك وفقاً للمسح المرجعي للمراجع والدراسات العلمية والدراسات المرجعية والتي اسفرت عن الاختبارات الاتية:

- التمرير والاستلام. – رمي كرة يد لأبعد مسافة.
- التصويب بالوثب عاليا 10 كرات. – التحركات الدفاعية المتنوعة.

- حائط الصد في اتجاه واحد. مرفق (1)

اختبار مستوى التحصيل المعرفي الالكتروني:

تم تحديد واختيار اختبار مستوى التحصيل المعرفي الالكتروني المصمم من قبل الباحث بالمشاركة مع د/ رضوان مصطفى رضوان مرفق (2)

- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

أولاً: الصدق:

جدول (5)

معاملات الصدق الاختبارات المهارية قيد البحث

ن1=ن2=10

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التمرير والاستلام	عدد	20.19	1.89	29.60	1.57	9.41	6.51
رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	25.12	1.75	39.20	2.83	14.08	17.16
التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	عدد	3.44	2.48	8.40	1.89	4.96	9.43
التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	20.23	3.87	29.51	2.65	9.28	6.48
حائط الصد في اتجاه واحد	عدد	1.14	3.86	7.32	3.87	6.18	12.64

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 22 = 2.074

يتضح من جدول (5) أن هناك فروق دالة إحصائية في درجات الاختبارات المهارية، بين المجموعتين غير المميزين والمميزين عند مستوي معنوية (0.05) حيث انحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين (6.48 – 17.16) وهي أكبر من القيم الحرجة لاختبار (ت) التي بلغت (1.72)، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدم في البحث.

جدول (6)

معامل صدق التمايز للاختبار المعرفي في كرة اليد لعينة البحث

ن1=ن2=10

م	ابعاد الاختبار	المميزين			الغير مميزين			الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	س	وسيط	±ع		
1	مهارى	15.22	15.00	1.74	9.12	12.00	2.14	3.81	9.16
2	قانون	15.13	15.62	1.66	8.14	12.23	1.73	2.30	7.45
3	تاريخ	14.36	14.00	2.16	8.23	11.65	1.35	2.94	8.66
4	المجموع	44.71	44.62	2.45	25.49	35.88	2.12	19.22	18.12

يتضح من جدول (6) أن هناك فروق دالة إحصائية في درجات الاختبار المعرفي، بين المجموعتين غير المميزين والمميزين عند مستوي معنوية (0.05) حيث انحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين (**7.45 – 9.16**) كما بلغت قيمة دلالة الفروق لاختبار (ت) المحسوبة في المجموع الكلى للاختبار (18.12)، وهي أكبر من القيم الحرجة لاختبار (ت) التي بلغت (1.72)، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدم في البحث.

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على مجموعة من (10) تلميذ من نفس مجتمع عينة البحث ثم اعادة التطبيق مرة أخرى، ثم ايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، كما وضحت الجداول (7)،(8) قيم معامل الثبات قيد البحث.

جدول (7)

معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد البحث ن = 10

المتغيرات	التطبيق الأول			التطبيق الثاني			قيمة (ر) الحرجة		قيمة(ر) المحسوبة
	س	وسيط	±ع	س	وسيط	±ع	0.01	0.05	
التمرير والاستلام	20.19	20	1.89	29.60	30	1.57	0.558	0.485	0.713
رمي كرة يد لأبعد مسافة	25.12	25.26	1.75	39.20	40.11	2.83	0.615	0.444	0.705
التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	3.44	3.45	2.48	8.40	8.6	1.89	0.620	0.432	0.610
التحركات الدفاعية المتنوعة	20.23	21	3.87	29.51	30	2.65	0.611	0.425	0.622
حائط الصد في اتجاه واحد	1.14	1.03	3.86	7.32	7.56	3.87	0.658	0.417	0.826

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 10في اتجاه واحد= 0.497

ويتضح من جدول (7) وجود ارتباط دال احصائيا بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.610 – 0.826)، وهي قيم أكبر من القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون التي بلغت (0.05 =0.497 ، 0.01= 0.658) عند درجة حرية (22)، مما يوضح مدى ثبات الاختبار المستخدم.

جدول (8)

معامل الثبات للاختبار المعرفي قيد البحث

ن = 10

م	إبعاد الاختبار	التطبيق الأول			التطبيق الثاني			قيمة (ر) الحرجة		قيمة(ر) المحسوبة
		س	وسيط	±ع	س	وسيط	±ع	0.01	0.05	
1	مهارى	15.56	16	2.72	17.21	17.36	2.179	0.658	0.497	0.776
2	قانون	14.25	14.78	1.91	16.12	16.38	1.74	0.658	0.497	0.801
3	تاريخ	14.36	14.57	1.64	16.05	16.14	1.05	0.658	0.497	0.610
4	المجموع	44.17	45.35	2.13	49.38	49.88	2.75	0.658	0.497	0.814

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 10في اتجاه واحد= 0.497

ويتضح من جدول (8) وجود ارتباط دال احصائيا بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار المعرفي، حيث بلغت أكبر قيمة ارتباطية المتمثلة فى البعد (القانون) بقيمة (0.801) وأقل قيمة المتمثلة فى بعد (التاريخ) بقيمة (0.610)، كما بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني بالنسبة للمجموع الكلى للاختبار (0.814)، وهي قيم أكبر من القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون التي بلغت (0.05 =0.497 ، 0.01= 0.658) عند درجة حرية (22)، مما يوضح مدى ثبات الاختبار المستخدم.

البرنامج التعليمي باستخدام الهاتف النقال:

إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الأساسية بكرة اليد وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام البرنامج في تعليم مهارات كرة اليد لطلاب المستوى الاول بكلية التربية الرياضية جامعة العريش، وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف عامة للبرنامج التعليمي بما يتوافق مع جوانب التعلم المختلفة وهي:

- **هدف معرفي ويتمثل في:** إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمهارات كرة اليد.
- **هدف مهاري ويتمثل في:** إكساب الطلاب الأداء المهاري السليم لمهارات كرة اليد.

ثم قام الباحث بترجمة هذه الأهداف التعليمية وصياغتها في صورة سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس، وقام الباحث بوضع تلك الأهداف في تطبيق الهاتف النقال لكل وحدة تعليمية على حدة.

الأهداف السلوكية المعرفية:

1- أن يتمكن الطلاب من شرح المهارات الأساسية في كرة اليد.

2- أن يتذكر الطلاب الخطوات التعليمية لكل مهارة من مهارات كرة اليد.

3- أن يستخدم الطلاب التطبيق في الوصول إلى المعارف المتصلة بالمهارات الأساسية في كرة اليد.

4- أن يتفهم الطلاب تسلسل الأداء الحركي لكل مهارة من المهارات الأساسية في كرة اليد.

5- أن يتذكر الطلاب بعض النواحي التاريخية لكرة اليد.

6- أن يتفهم الطلاب بعض النواحي القانونية المرتبطة بتعلم مهارات كرة اليد.

الأهداف السلوكية المهارية:

1- أن يقوم الطلاب بتنفيذ كل مهارة من المهارات كما شاهدها على الهاتف النقال.

2- أن يستطيع الطلاب القيام بتدريبات متدرجة في الصعوبة تتيح الوصول إلى إتقان كل مهارة من المهارات الأساسية في كرة اليد.

3- أن يطبق الطلاب ما تعلمه من التطبيق على الهاتف النقال حين يؤدي مهارات البرنامج التعليمي

مرحلة التصميم:

قام الباحث بعمل مجموعة للتعلم على تطبيق المراسلات WatsApp على الهاتف النقال لسهولة التواصل بين الطلاب ولتوفره عند جميع الطلاب.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من 2017/10/2م الى 2017/10/4م في مستوى التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية لكرة اليد قيد الدراسة.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النقال:

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النقال مرفق (3،4) على أفراد المجموعة التجريبية، كما تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الشرح والعرض على المجموعة الضابطة في الفترة من 2017/10/9م الى 2017/12/11م لمدة (10) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع علما بأن زمن الوحدة (120) دقيقة.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من 2017/12/12م الى 2017/10/14م في مستوى التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية لكرة اليد قيد الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برامج الحاسب الآلي الإحصائية: (SPSS)

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الثبات.
- الحدين الأعلى والأدنى. - معامل الالتواء. - تحليل التباين.
- اختبار مان ويتني. - معامل صدق التمايز. - اختبار ت.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا عرض النتائج:

جدول (9)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية

ن= 25

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	30.22	1.94	53.56	2.92	23.34	*18.85
التمرير والاستلام	عدد	20.19	1.89	29.60	1.57	9.41	*6.51
رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	25.12	1.75	39.20	2.83	14.08	*17.16
التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	عدد	3.44	2.48	8.40	1.89	4.96	*9.43
التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	20.23	3.87	29.51	2.65	9.28	*6.48
حائط الصد في اتجاه واحد	عدد	1.14	3.86	7.32	3.87	6.18	*12.64

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) = 1.711

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (10)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية

ن= 25

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	30.12	2.14	45.33	3.48	15.21	*7.89
التمرير والاستلام	عدد	20.17	2.54	25.40	0.123	5.23	*3.280
رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	24.55	2.58	32.10	2.35	7.55	*5.380
التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	عدد	2.67	2.22	5.23	3.25	2.56	*6.787
التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	20.15	3.54	24.33	1.77	4.18	*8.367
حائط الصد في اتجاه واحد	عدد	3.82	2.84	5.56	2.63	1.74	*5.099

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) = 1.711

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (11)
دلالة الفروق الإحصائية في القياس البعدي بين المجوعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية.
ن 1= ن2 = 25

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	45.33	3.48	53.56	2.92	8.23	9.62
التمرير والاستلام	عدد	25.40	0.123	29.60	1.57	4.20	* 7.66
رمي كرة يد لأبعد مسافة	ث	32.10	2.35	39.20	2.83	7.10	* 4.58
التصويب بالوثب عاليا 10 كرات	عدد	5.23	3.25	8.40	1.89	3.17	* 5.40
التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	24.33	1.77	29.51	2.65	5.18	* 6.84
حائط الصد في اتجاه واحد	عدد	5.56	2.63	7.32	3.87	1.76	* 5.27

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 1.714

*توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05)

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف وفروض البحث، وما تم التوصل اليه من نتائج بعد المعالجات الإحصائية للبيانات قام الباحث بتفسير النتائج كما يلي:

1-مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للطلاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية يرجع إلى أن طريقة التعلم النقال أتاحت الفرصة للطلاب للتحول من الإصغاء إلى التفاعل في التعلم بكل ما توفره هذه الطريقة من إرشادات تعليمية وفنية وقانونية ومعرفية خاصة بالمهارات المراد تعلمها ، كما ساهمت هذه الطريقة إسهاما كبيرا في زيادة كم ونوع المعلومات التي تم تحصيلها من قبل الطلاب حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية ومتسلسلة من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب، مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطلاب للجزء المقرر تدريسه وخلق بيئة تعليمية ساعدت على زيادة فاعلية التعلم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمود الدسوقي (2015م) (8) حيث اشارت الى أن التعلم النقال قد اثر بالإيجاب على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية في كرة اليد.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة موتيولا (Motiwalla, 2007) (11) حيث تشير إلى زيادة التحصيل المعرفي نتيجة أسلوب التعلم النقال.

2-مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واختبارات الأداء المهارى للطلاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث هذا التحسن بالنسبة للطريقة التقليدية إلى وجود المعلم في الوحدات التعليمية وشرحه اللفظي للمهارة وأداء نموذج لها وللتدريبات التي تعمل على تنميتها، وكذلك لتصحيح شكل الأداء وإصلاح الأخطاء التي تظهر أولا بأول.

كما يعزي الباحث هذا التحسن إلى أن تنظيم المعلم خلال المحاضرة للتدريبات بشكل شيق وعرضه للمهارة وأدائه نموذج جيد لها يساعد الطلاب على الإقبال على أداء المهارات بجدية، مما كان له الأثر على تعلم المجموعة الضابطة للمهارات قيد الدراسة.

مما يتفق مع باسم سائد (2010م) (1) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم.

3-مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واختبارات الأداء المهارى للطلاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واختبارات الأداء المهارى إلى استخدام التعلم النقال باستخدام الأجهزة المحمولة في التعلم، نظرا لأن المهارات التي يتعلمونها تتميز بدرجة من الصعوبة وبالتالي فإن الطالب يحتاج إلى رؤية الأداء الصحيح إذا تطلب الأمر ذلك حيث وفرت وسيلة التعلم النقال ذلك من خلال عرض المهارة بإستمرار دون توقف أو تعب أو ملل وتتميز بالتجديد والبعد عن الروتين والعرض الشيق للمعلومات مما يزيد من دافعية الطلاب إلى التعلم.

كل هذا أتاح للطلاب فرصة كبيرة لاستيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والعرض الكافي أثناء عرض المهارة كما أنها تمكن الطلاب من السيطرة والمشاركة الإيجابية والتفاعل مما أدى إلى التقدم في مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية للمهارات المقررة في المنهج الدراسي.

كما يري الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة يرجع إلى أن أسلوب التعلم النقال يسهم في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلاب نتيجة لتسلسلها من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب الطلاب للمعلومات حول الموضوع المراد تعلمه، وهذا ما يؤكده محمد عبد القادر (2013م) (7).

كما يعزى الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى ما توفره وسيلة التعلم النقال من كم وافر من المعلومات اللازمة عن كل مهارة وكذلك تحكم الطالب في عرض هذه المعلومات وفقا لسرعة استيعابها وبالتالي يحصل الطالب على الوقت الكافي لفهم وإدراك هذه المعلومات بطريقة شيقة بعيدة عن الملل والتعب الذي قد يتسلل إليه بالإضافة إلى قيام الطلاب بالمشاركة الإيجابية في بناء واستكمال المهارات والإجابة على الأسئلة التي تشتمل عليها وتقديم التعزيز الفوري للطالب فور إجابته على الأسئلة بشكل صحيح وكذلك تقويمها عند إجابتها بشكل خاطئ مما يعمل على تثبيت المعلومات الصحيحة وبالتالي زيادة نسبة التحصيل المعرفي لدى الطلاب، وهذا يتفق مع محمود الدسوقي (2015م) (8).

في حين أن الطريقة التقليدية باستخدام الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي التي خضع لها طالبات المجموعة الضابطة تنظر إليهم على أنهم مجرد مستقبلين ومتلقين للمعلومات فقط، فيكون دورهم سلبي في العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم.

الإستخلاصات:

1- برنامج التعلم النقال ساهم بطريقة إيجابية في مستوي التحصيل المعرفي وفى مستوى أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية.

2- برنامج التعلم النقال كان أكثر تأثيراً في مستوي التحصيل المعرفي وفى مستوى أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد قيد البحث من البرنامج التقليدي (الشرح والعرض) مما يدل على فاعليته.

التوصيات:

1- استخدام التعلم النقال في تنمية مستوي أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد قيد البحث لما له من تأثير إيجابي على استيعاب الطلاب وارتفاع مستوى المهارات الأساسية لديهم.

2- إجراء دراسات مشابهة في الألعاب الرياضية المختلفة.

المراجع:

1- **باسم سائد عبد العظيم** : **فعالية بعض اساليب التدريس علي تعلم مهارات الانقاذ في السباحة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان 2010م.

2- **جمال الدهشان، مجدي يونس** : **التعليم بالمحمول "صيغة جديدة للتعليم عن بعد.** بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، تحت عنوان نظم التعليم 2009م.

3- **حسن شحاتة** : **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، القاهرة، دار العالم العربي ٢٠٠٩م.

4- **كمال درويش ، قدرى سيد مرسى ، عماد الدين عباس** : **القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات – تطبيقات)**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002م.

5- **محمد توفيق الوليلى** : **كرة اليد (تعليم – تدريب – تكنيك)**، ط3 ، القاهرة ، 1998م.

6- **محمد صلاح طه المهدي** : **التعليم الافتراضي فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه**، دار الجامعة الجديدة – الإسكندرية 2008م .

7- **محمد عبد القادر ابراهيم** : **درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها**، بحث منشور، مجلة المنارة، المجلد ٢٠، العدد 1ب، جامعة اليرموك، ٢٠١٣.

8- **محمود أحمد الدسوقي** : **"تأثير التعلم النقال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية واختزال قلق التعلم في كرة اليد للمعاقين سمعيا"** رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية 2015.

9- **وليد سالم الحلفاوي : مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الصفاء، عمان 2009م.

10- **Che, P. C., Lin, H. Y., Jang, H. C., Lien, Y. N., and Tsai, T.C. A** : **study of English Mobile learning applications at national Cheng chi university.** International Journal of Distance Education 2009.

11- **Motiwalla Luvai F** : **Mobile learning: A framework and evaluation Computers & Education,** 2007, 49(3),p581-596.